خاشقجي يواصل انتقاداته.. كلما تحسنت صورة المملكة تعود للوراء

واصل الكاتب السعودي جمال خاشقجي انتقاده لسياسية المملكة، حيث أكد أن حملة الاعتقالات غير المبررة، التي طالت شخصيات بارزة في المملكة، بينهم دعاة وأكاديميون، والفتاوى الصادرة عن البعض مثل تلك التي تصف النساء بأنهم بـ"ربع عقل" تسيء إلى صورة المملكة في الخارج.

جاء ذلك في تعليقه على الجدل المثار بشأن محاضرة ألقاها عضو هيئة الإفتاء في منطقة عسير الداعية سعد الحجري، والتي وصف فيها النساء بأنهن "بربع عقل" في سياق دعم موقف منعهن من قيادة السيارة.

وكتب خاشقجي في تغريدة عبر حسابه على "تويتر" قائلا: "بالطبع اختلف مع فضيلة المفتي، وأرفض قوله بربع عقل النساء، ولكن أرفض أيضا أي دعوة لاعتقاله… الحماقة ليست جريمة"، بحسب تعبيره.

وأضاف خاشقجي في تغريدة آخرى: "قصة مفتي عسير والنساء بربع عقل وصلت للخارج، كلما تحسنت ايمج (صورة) المملكة تعود للوراء بسبب اعتقالات غير مبررة أو مفتي كهذا"، مرفقا التغريدة برابط لموقع إخباري غربي سلط الضوء على قضية المفتي المذكور.

وتشن السلطات السعودية حملة اعتقالات واسعة منذ 10 سبتمبر الجاري، طالت دعاة وعلماء بارزين.

وحسب مراقبين، من أسباب تلك الحملة رفض كثير من هؤلاء توجيهات الديوان الملكي بمهاجمة قطر، ورغبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في عدم وجود أي معارضة داخلية لخطوة تنصيبه ملكا.